

57 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | كتب الفقه

والعلم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس الخامس وسبعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة

اصحاب الجحيم - 00:00:23

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:44

في مطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم. فحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك قال المؤلف رحمه الله تعالى بعدما ذكر

الشروط المشروطة على اهل الذمة من النصارى وغيرهم - 00:00:57

ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وهذه الشروط اشهر شيء في كتب الفقه والعلم وهي مجمع عليها في الجملة بين العلماء من

الائمة المتبوعين واصحابهم وسائر الائمة ولولا شهرتها عند الفقهاء لذكرنا الفاظ كل طائفة فيها. قال بسم الله الرحمن الرحيم -

00:01:14

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ذكر الشيخ رحمه الله فيمن سبق جملة من

شروط عمر على اهل الذمة. نعم واهل الذمة - 00:01:37

هم اهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين عقد معهم ولي امر المسلمين عهدا على ان يدفعوا الجزية للمسلمين ويخضع لحكم الاسلام

ويبقوا على دينهم لكن عمر رضي الله عنه اشترط عليهم شروطا - 00:01:59

تميز ما بينهم وبين المسلمين قال الشيخ رحمه الله وهذه الشروط مجمع عليها بين المسلمين لم يخالف عمر فيها احد من المسلمين

ولولا ذلك لذكرها الشيخ مفصلة لكن يكفي ذكر - 00:02:28

هذا النموذج منها والغرض من ذلك وان لم يكن الان وان لم يكن الان يوجد هذا النوع من العهد بين المسلمين والكفار وهو عقد

الذمة ودفع الجزية هذا لا يوجد الان فيما نعلم - 00:02:54

بسبب ضعف المسلمين وتعطل الجهاد ولكن الغرض من ذلك ومن ذكر هذه الشروط هو بيان انه يجب ان يكون هناك فرق بين

المسلمين وبين غيرهم يتميز به المسلمين ويتميز به المسلمون عن غيرهم - 00:03:17

ولا يتشبه ولا يتشبهون بالكفار من اهل الذمة وغيرهم هذا هو القصد من ايراد هذا النموذج من شروط عمر رضي الله عنه بيان ان منع

التشبه تشبه المسلمين بالكفار امر - 00:03:43

جرى به العهد وشروطه عمر رضي الله عنه في خلافته واجمع عليه المسلمون مما يدل على وجوب منع التشبه بالكفار نعم احسن الله

اليكم قال رحمه الله وهي اصناف اي تلك الشروط. الصنف الاول ما مقصوده التمييز عن المسلمين؟ اراد اراد الشيخ رحمه الله ان

يجمل ما مر ذكره - 00:04:11

من شروط عمر الى ويصنفها الى اصناف منها. نعم. ما مقصوده التمييز عن المسلمين في الشعور واللباس والاسماء والمراكب والكلام ونحوها هذا النوع الاول او القسم الاول الذي يقصد منه - [00:04:43](#)

بيان الفرق بين المسلمين والكفار منع التشبه تشبه الفريقين بالآخر ليحصل التمييز لذلك ولا يختلط الكفار بالمسلمين ويمتزج الكفار بالمسلمين بحيث لا يميز بينهم. نعم قال ليطمئذ المسلم عن الكافر ولا يتشبه احدهما بالآخر في الظاهر. نعم - [00:05:04](#)

ولم يرضى عمر رضي الله عنه والمسلمون باصل التمييز بل بل بالتمييز في عامة الهدي على تفاصيل معروفة في غير هذا الموضع قال وذلك يقتضي اجماع المسلمين على التمييز عن الكفار ظاهرا. نعم. وترك التشبه بهم. نعم - [00:05:31](#)

ولقد كان امراء الهدى مثل العمرين وغيرهما يبالغون في تحقيق ذلك بما يتم به المقصود نعم كان امراء المسلمين وعلى رأسهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الثاني لانه في وقته - [00:05:50](#)

دخل دخلت ممالك اليهود والنصارى في الاسلام. نعم. وفتحت البلاد بما فيها من اهل من اهل آآ الكتابيين هذا في خلافة عمر واما في خلافة ابي بكر رضي الله عنه - [00:06:11](#)

فانه انشغل بالاصلاح في الداخل وحارب المرتدين واه اه ثبت الاسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ووطده وشرع في الغزو ترعى في الغزو في سبيل الله لكن مدته لم تطل رضي الله عنه - [00:06:33](#)

ثم جاء عمر رضي الله عنه فواصل السير وبحزم وقوة حتى فتح الله على يده المشارق الله والمغرب فكان يستدعي الامر ان عمر رضي الله عنه يعمل عملا يبين شخصية المسلمين عن غيرهم - [00:06:58](#)

فالزم بهذه الشروط وكذلك عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه بخلافته وهذا مقصود الشيخ من قوله العمران اي عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وان كان المشهور عند الناس - [00:07:20](#)

انه اذا اطلق العمران فالمراد بهم ابو بكر وعمر سمي بالعمران من باب التغليب مثل القمران من باب التغليب للشمس والقمر لكن المراد به هنا العمران عمر ابن عبد عمر ابن الخطاب وعمر - [00:07:37](#)

ابن عبد العزيز نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله مقصودهم من هذا التمييز كما روى الحافظ ابو الشيخ الاصبهاني باسناده في شروط اهل الذمة عن خالد بن عرفطة رضي الله عنه قال كتب عمر رضي الله عنه الى الامصار - [00:07:55](#)

ان تجز نواصيهم يعني الانصار ولا يلبسوا لبسة المسلمين حتى يعرفوا. نعم قال كتب عمر رضي الله عنه الى الامصار. نعم. ان تجز نواصيهم يعني النصارى ولا يلبسوا لبسة المسلمين حتى يعرفوا - [00:08:13](#)

نعم هذا مما من افراد التمييز بين المسلمين والكفار وهو ان الكفار تجز نواصيهم اي مقدمات رؤوسهم من اجل ان يتميزوا عن المسلمين. نعم وقال القاضي ابو يعلى في مسألة حددت في وقته - [00:08:29](#)

اهل الذمة مأمورون بلبس الغيار الغيار. بلبس الغيار فان امتنعوا لم يجز لاحد من المسلمين صبغ ثوب من ثيابهم لانه لم يتعين عليهم صبغ ثوب بعينه نعم امروا ان من جملة ما شرط عليهم لبس الغيار - [00:08:48](#)

الغيار في اللون ولا تكن ثيابهم تشبه ثياب المسلمين فاذا لم يحصل هذا نعم فاذا لم يحصل. لم يجز لاحد من المسلمين صبغ ثوب من ثيابهم. لانه لم يتعين عليهم صبغ ثوب بعينه - [00:09:09](#)

نعم المسلم لا يتشبه بهم اه في صبغتهم في صبغتهم خاصة بهم فلا يصبغ المسلم لا يصبغ ثوبه بلون يشبه طبعة الكفار نعم قلت قال وفي هذا هذا فيه خلاف هل يلزمون هم بالتغيير الواجب - [00:09:26](#)

هل يلزمون هم بالتغيير؟ ام الواجب اذا امتنعوا ان نغير نحن واما نعم؟ هل الواجب انهم يلزمون بالتغيير تغيير اللون في لباسهم عن لباس المسلمين او اننا لا نلزمهم ولكن نحن نتميز عنهم فنغير ثيابنا عن شكل ثيابهم. نعم. قال ام موجب اصل - [00:09:51](#)

المغايرة فما علمت فيه خلافا. اما وجوب المغايرة من حيث الجملة هذا يقول الشيخ لا يعلم فيه خلاف لا يعلم فيه خلافا. هم. فهو في حكم المجمع عليه. نعم وقد روى ابو الشيخ الاصبهاني في شروط اهل الذمة باسناده ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى تكتبوا اهل الذمة - [00:10:17](#)

فتجري بينكم وبينهم المودة ولا تكنوهم واذلوهم ولا تظلموهم ومروا نساء اهل الذمة ان يعقدن زناراتهن ويرخين نواصيهن ويرفعن عن سوقهن حتى يعرف زيهن من المسلمات فان رغبن عن ذلك فليدخلن في الاسلام طوعا او كرها. نعم عد قال ان عمر بن الخطاب كتب الا تكتبوا اهل الذمة - [00:10:42](#)

فتجري بينكم وبينهم المودة. لا تكتبوا اهل الذمة. يعني كتابات مودة بالخطابات. مم. نعم. لان هذا يجر الى المودة. اما الكتابة لهم بغير الكتابة الودادية وانما لمصالح او بيع وشراء - [00:11:11](#)

او دعوتهم الى الله فهذا امر مطلوب. الكتابة لهم في الدعوة الى الله يدعوهم الى الله امر مطلوب. وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الاسلام - [00:11:35](#)

الكتابة لهم من اجل الدعوة هذا امر مشروع. كذلك الكتابة لهم من امور التجارة او الامور او العقود او استيراد البضائع او ما اشبه ذلك فهذا امر مباح انما المراد النوع الثالث. المكاتبات الودية. وهو الكتابات الودية - [00:11:50](#)

هذا واحد نعم قال ولا تكنوهم. ولا تكنوهم تقول ابو فلان لان التكنية للتكريم آا اكنيه اذا دعوه ليكرمه ولا القبهة اللقب فالكنية هي ما صدر باب او ام قال بعضهم اود هذه هي التكنية - [00:12:11](#)

وهي للتكريم فلا يقال للكافر يا ابا فلان او الكافرة يا امه فلان من باب التكريم. نعم. يلحق بها قول السيد فلان هذا اشد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا - [00:12:34](#)

للمنافق يا سيد فانه ان يك سيدا فقد ظللتم او كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم قال واذلوهم ولا تظلموهم اذلوهم ولا تظلموهم انظر الى العدل. نعم اذلوهم يعني لا تكرمهم بل تجلوهم - [00:12:50](#)

وتقدموهم لكن لا تظلموهم بان تعتدوا عليهم وتقول هذا تقول هذا من اذالهم لا الظلم لا يجوز لا مع المسلم ولا مع الكافر ولا مع اي احد قال تعالى ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا - [00:13:12](#)

اعدلوه هو اقرب للتقوى ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا فلا يجوز التعدي آا مطلقا لا على المسلم ولا على الكافر وليس هذا من اذالته - [00:13:31](#)

وانما هذا هو الظلم الممنوع وانما المراد باذالهم يعني عدم تكريمهم. نعم قال وامروا نساء اهل الذمة ان يعقدن زناراتهن نعم زناراتهن والزنار هو ماء الحبل العريض الذي يشد على الوسط الوسط هذا خاص بنساء اهل الذمة ليميزهن - [00:13:48](#)

عن المسلمات اما المسلمة فلا تلبس الحزام في وسطها مطلقا لان هذا لان هذا مما يبين آا الفتنة في جسمها وتقاطيع جسم بدنها من ناحية ومن ناحية اخرى ان فيه التشبه بالكافرات - [00:14:12](#)

اللاتي يلبسن الزنور نعم. ويرخين نواصيهم نواصيهن نعم؟ قال مروا نساء اهل الذمة ان يعقدن زناراتهن ويرخين نواصيهن. مقدمات رؤوسهن الشعر مقدمات الرؤوس المسلمة تفرق شعرها وتظفره اما الكافرة فانها تؤمر بسدره من امام - [00:14:33](#)

والله المستعان الان نرى من من نساء المسلمات من يفعلن هذا بما يسمى بالخنافس فتسدل شعرها حتى تغطي عينيها او قريبا من عينيها هذا تشبه وانظر الى ان الشيطان لا يفتر عن اظلال بني ادم - [00:15:01](#)

فكيف اغوى نساء المسلمات بهذه الصفة بما شرطه عمر على نساء النصارى. نعم لان هذا من التشبه بالكفار والشيطان حريص على ان المسلم يتشبه بالكفار وقد غفل المسلمون الا من شاء الله عن هذا. نعم - [00:15:22](#)

قال ويرفعن عن سوقهن كذلك يشمرنا عن سوقهن ولا لان المسلمة مأمورة بارخاء الثياب من خلفها قدر ذراع حتى تستر قدميه عقيبيها اما الكافرة فلا تفعلوا هذا لان لا يظن انها مسلمة - [00:15:38](#)

لانه لا تتميز نعم ما في انكشاف شيئا من العورة نعم؟ ليس فيه انكشاف شيء من عورة تلبس عليها شيء اما شراب او جوارب نعم احسنت قال حتى يعرف زيهن من المسلمات. نعم لانها لو انها سدلت من ورائها كالمسلمة - [00:16:01](#)

لم يحصل التمييز. نعم فان رغبنا عن ذلك فليدخلن في الاسلام طوعا او كرها اما ان يلتزمنا باحكام اهل الذمة والا فانه ينتقض عهدهن فلا يبقى الا ان تكون حربية - [00:16:22](#)

تكون كافرة حربية حربية اما ان تسلم واما ان تقتل. نعم او تسترق نعم احسن الله اليكم قال وروى ايضا قال فان رغبتا عن ذلك

فليدخلن في الاسلام طوعا او كرها. طوعا او كرها او يدخلن - [00:16:40](#)

نعم في الاسلام طوعا او كرها او كرها ان رغبتا في الاسلام محبة فذاك والا على الاقل يتظاهرن بالدخول بالاسلام قال وروى ايضا ابو

الشيخ باسناده عن محمد ابن قيس وسعد ابن عبد الرحمن ابن حبان قال - [00:16:57](#)

دخل ناس من بني تغلب على عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه عليهم العمامة كهيئة العرب فقالوا يا امير المؤمنين الحقنا بالعرب قال

فمن انتم؟ قالوا نحن بنو تغلب. قال اولستم من اوسط العرب - [00:17:16](#)

قالوا نحن نصارى قال علي بجلهم فاخذ بنواصيهم والقي العمامة وشق رداء كل واحد شبرا يحتزم به وقال لا تركبوا السروج واركبوا

على الاكف ودلوا رجلكم بشق واحد نعم هذا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه - [00:17:32](#)

الذي جدد الاسلام لخلافته رضي الله عنه وسار على منهج الخلفاء الراشدين. فكان عهده مكملا لعهد الخلفاء الراشدين. لما دخل عليه

قوم من بني تغلب بانه تغلب قبيلة من قبائل العرب - [00:17:54](#)

ولكنهم دخلوا النصرانية يقال لهم نصارى بني تغلب ومنهم الشاعر المشهور عمرو اء بن كلثوم صاحب القصيدة المشهورة في

المعلقات. نعم عمرو بن كلثوم تغلبي دخلوا على عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه - [00:18:20](#)

بصفة لم يتميزوا بها فظن عمر انهم مسلمون فقالوا الحقنا بالعرب قال ومن انتم؟ قالوا نحن بنو تغر. قال اولستم من من اوسط العرب

الستم من اوسط العرب؟ يعني لا تحتاجون الى من يدخلكم به؟ فيدخلهم في في العربية او يلحقهم - [00:18:46](#)

بالعرب فهم طلبوا من عمر ان يعاملهم معاملة العرب يعني لا معاملة النصارى. العجم لا معاملة فسألهم عن دينهم فاخبروه انهم

نصارى فحينئذ قد نفذ فيهم شروط عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:19:10](#)

فدعا بالجلهم وهو المقص فقص نواصيهم واشتق من ثيابه من ثيابهم حزما يحتزمون بها باوساطهم على شكل الزنار حتى يتميزوا عن

المسلمين. المسلمين. نعم تعاملهم معاملة اهل الذمة. نعم. وقال لا تركبوا السروج - [00:19:35](#)

كما سبق في شروط عمر وانما يركبون على الاكف نعم. وهي اصغر من السروج. نعم ودلوا رجلكم من شق واحد. كذلك لا يفرقوا كما

سبق المسلم يفرق رجليه على الدابة - [00:20:03](#)

من من الجانبين. واما اهل الكتاب فيدلون ارجلهم من جهة واحدة حتى من رأهم يعرف انهم اهل الكتاب. نعم اذا هذا نص في معاملة

النصر والعرب بالاسلام ما هو بالعروبة؟ عموما اي نعم عموما في النصارى عموما واهل الذمة عموما من العرب ومن غيرهم -

[00:20:21](#)

نعم فكونهم من العرب لا يميزهم عن النصارى نعم وعن مجاهد ابي الاسود قال كتب عمر بن عبدالعزيز الا يضرب الناقوس خارجا من

الكنيسة وهذا سبق في شروط عمر رضي الله عنه انهم لا يضربوا نواقيسهم - [00:20:43](#)

ليس معناه المنع من انهم يضربون النواقيس عند حضور صلواتهم ولكن لا يضربوها بصورة آآ بصورة قوية بحيث تخرج اصواتها

المحيط كنائسهم وانما يستعملونها فيما بينهم نعم وعن معمر ان عمر ابن عبد العزيز - [00:21:03](#)

كتب ان امنع من قبلك فلا يلبس نصراني قباء ولا ثوب خز ولا عصب ولا عصب وتقدم في ذلك اشد التقدم واكتب فيه حتى لا يخفى

على احد نهى عنه - [00:21:27](#)

قال كتب ان امنع من قبلك فلا يلبس نصراني قباء ولا ثوبا قباء وهو وهو الثوب نوع من الثياب نعم ولا ثوب خز او او جبة نعم ولا

ثوب خز والخز هو الحرير لكن ليس المراد الحرير الخالص - [00:21:42](#)

وانما والمراد ما فيه حريم فالنصراني لا يلبسه لانه مرخص فيه للمسلم فلا يلبس النصراني لباس المسلم. ولا عصر ولعصبه ما صيغ

بنبات يقال له العصر. نعم وتقدم في ذلك اشد التقدم واكتب فيه يعني نفذه واشد التنفيذ - [00:22:05](#)

واكتب فيه حتى لا يخفى على احد نهى عنه. اكتب فيه يعني تعميما اكتب فيه تعميما يوزع على الناس حتى لا يخفى على احد نعم

وقد ذكر لي من كتاب عمر رحمه الله قال وقد ذكر لي ان كثيرا ممن قبلك من النصارى قد راجعوا لبس العمامة وتركوا لبس المناطق -

على اوساطهم واتخذوا الوفر لما دخل بنو تغلب كما في الاثر السابق. نعم. وهم معممون لانهم عرب. فيلبسون لباس فعمر رضي الله عنه نزع عمامتهم نزع عمامتهم لان هذا من خواص المسلمين. نعم - [00:22:49](#)

ولو قد ذكر لي ان كثيرا ممن قبلك من النصارى قد راجعوا لبس العمام وتركوا لبس المناطق على اوساطهم واتخذوا الوفر والجماجم. غفر واتخذوا الوفراء والجماجم وتركوا التقصيص والعمرى ان كان يصنع - [00:23:11](#)

يصنع ذلك فيما قبله نعم او الجمم الجمام. اي نعم والجمم بعرف المطبوعة الجمل واتخذوا الوفر والجمام واتخذوا الوفر والجمام نعم وتركوا التقصيص لان شعر الرأس الذي يغذى على ثلاثة اقسام الوفرة. الوفرة ما تجمع على وفر كتمرمة وتمرمة. وفر وفر. هم -

اه الوفرة وهي الشعر الكثيف على الرأس ثم الجممة وهي ما كان الى الاذنين ثم اللمة. نعم. وهي ما كان الى المنكبين. وهذه صفة شعر الرسول صلى الله عليه وسلم كما سبق انه اتخذ اللمة - [00:23:57](#)

وهو ان شعر رأسه صلى الله عليه وسلم الى كتفيه عليه الصلاة والسلام هذه صفة اهل الاسلام فالمشركون اهل الذمة لا يتشبهون باهل الاسلام في شعور رؤوسهم وانما تجز نواصيهم ويمنعون من اتخاذ الجممة - [00:24:17](#)

واتخاذ الوفرة واتخاذ اللمة نعم قال وتركوا التقصيص والعمرى ان كان يصنع ذلك فيما قبلك ان ذلك سوء التقصيص يعني لا يقصون رؤوسهم بل يتركونها حتى تجمم او يتركونها حتى تكون - [00:24:39](#)

حتى تكون وفرة او تكون لمة ولا يقصونها وان هذا انما هذا خاص بالمسلمين لا يتشبه بهم اهل الكتاب. نعم قال ان ذلك بك ضعف وعجز نعم الذي لا ينفذ احكام الاسلام - [00:24:59](#)

هذا فيه ضعف وعجز فلا يصلح وليا للعمر نعم فانظر كل شيء كنت نهيت عنه وتقدمت فيه الا تعاهدته واحكمته ولا ترخص فيه ولا تعدو عنه شيئا. هذا يدل على - [00:25:17](#)

من ولي الامر لا يتساهل مع الامرا والولاة الذين ينصهم على الاقاليم وعلى الجهات بل يأخذهم بالحزم ويجب عليهم ان ينفذوا اوامر ولي الامر ما لم تكن في معصية لان هذا من طاعة ولاة الامور - [00:25:32](#)

لا سيما واذا كان هذا من مما من احكام الشريعة فانه يتعين العمل به. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولم اكتب سائر ما كانوا يأمر به في اهل الكتاب - [00:25:51](#)

اذ الغرض هنا التمييز شيخته رحمه الله تقول لم اكتب في هذا الكتاب كل ما روي في في في هذا الباب من تعامل المسلمين مع ولاة امور المسلمين مع اهل الذمة - [00:26:06](#)

لانه تكفي الاشارة ولان في الالمام بذلك مما يطول الكتاب نعم قال وكذلك فعل جعفر بن محمد بن هارون المتوكل باهل الذمة في خلافته واستشار في ذلك الامام احمد بن حنبل وغيره وعهوده في - [00:26:21](#)

ذلك وجوابات احمد بن حنبل له معروفة. كذلك وكذلك فعل جعفر ابن محمد ابن هارون المتوكل باهل الذمة في خلافته الخليفة العباسي. نعم معروف. واستشار في ذلك الامام احمد بن حنبل وغيره - [00:26:40](#)

قال وعهوده بذلك وجوابات احمد له معروفة المتوكل رحمه الله فوالذي نصر اهل السنة بخلافته بعد ان عذبهم بعد ان عذبهم واهانهم المأمون ومن بعده المعتصم ثم الواثق هؤلاء اهانوا اهل السنة اهل السنة - [00:26:58](#)

وفي مقدمتهم الامام احمد رحمه الله ونصروا اهل البدعة نصروا الجهمية والمعتزلة وارادوا ان يلزموا المسلمين بالقول بخلق القرآن الى ان جاء عهد المتوكل رحمه الله فرفع المحنة عن اهل السنة - [00:27:29](#)

واعز الامام احمد وجعل يستشير في كثير من الامور فهذا من مناقبه رحمه الله نعم وكذلك وكذلك فعل جعفر بن محمد بن هارون المتوكل باهل الذمة في خلافته واستشار في ذلك الامام احمد وغيره. استشار الامام احمد - [00:27:54](#)

لانه هو امام اهل السنة وغيره من ائمة اهل السنة بالتعامل مع اهل الكتاب وتنفيذ شروط عمر رضي الله عنه فيهم نعم. احسن الله

اليكم شيخنا وجزاكم خيرا ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة - 00:28:17
من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان ذكر الله لشيخنا
ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع - 00:28:36
هذه في الختام تحية مهندس الصوت يحيى عبد الله ابراهيم حتى نلتاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:50